

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)



تعلم الشعائر والقوانين التي كشفت في سفر اللاويين بني إسرائيل كيفية دمج المحبة والخدمة في حياتهم، سواء أفراد أو أمة.

كاتب السِّفِير

يعتقد بعض الدارسين أن سفر اللاويين كتب خلال سبي إسرائيل في بابل (حوالي 539-586 قبل الميلاد)، بعد زمن موسى بفترة طويلة. ولكن لا يوضح هذا الرأي سبب اهتمام اليهود بالكهنة والهيكل خلال السبي إذ كانت الديانة اليهودية في ذلك الوقت تتجه أتجاهًا متزايداً نحو نظام الماجامع المحلية. كما أن هذا الرأي لا يضع اعتباراً لنظام عبادة شعب إسرائيل قبل السبي، وما يحتويه سفر المزامير من طقوس وشعائر تُعبر عن تلك الفترة.

من المرجح أن يكون موسى قد كتب سفر اللاويين خلال مدة وجودبني إسرائيل في البرية بعد الخروج. فقد قدم كل من التقليد اليهودي والكنيسة الأولى موسى باعتباره كاتب سفر اللاويين. موسى، الذي نشأ في بلاط ملك مصر، كان ماهراً في القراءة والكتابة والرياضيات (انظر [أعمال الرسل 7:20-22](#))، وكان مؤهلاً تماماً لكتابته هذا السفير. يبدأ السفير وينتهي بعبارات تؤكد أن الله أعطى حتى هذا السفير لشعب إسرائيل من خلال موسى ([2:1-1:2](#)). ويصف سفر اللاويين عدّة مرات كيف ظلّى موسى تعليمات الرب (متلاً، [4:1](#); [4:14](#); [5:14](#); [6:1](#); [7:22](#); [8:1](#); [8:4](#); [10:20-24](#)). وإن قام بتتنفيذها ([27:34](#)). ويشير العهد القديم إلى موسى باعتباره كاتب الأسفار الخمسة (أي مجموع الأسفار من التكوين إلى التثنية)، انظر [يشوع 32:3](#); [1 ملوك 2:3](#); [2 ملوك 14:6](#); [23:25](#); [23:25](#); [أ خبار الأيام 23:1813](#); [9:11](#); [30:16](#); [3:2](#); [7:6](#); [نحينا 8:1](#); [عزراء 2:22](#); [لو فا 8:19-19:7](#); [يوحنا 7:23](#); [رومية 10:5](#); [كورنثوس 9:9](#); [غيرانيين 10:28](#)). انظر أيضاً مقدمة سفر التكوين، "الكاتب".

المعنى والرسالة

بالرغم من كتابة سفر اللاويين في زمان وثقافة بعيدة جدًا، إلا أنه يحمل رسالة خالدة وحيّة: الله قدوس، ويتوّقع من شعبه، الذين أنفقوا قسيسين مثله، تشكّل قداسة الله وفادائه الكريمين الأساس والدافع لقادسية شعبه الخاص ([45:11-14](#)).

وقف الكهنة بين الله والشعب كوسطاء للعهد. فقد فسر الكهنة ما كان مقدساً، وكيف ينبغي التعبير عن القدسية في المجتمع. وقدمت النبائح الكفارية وسبيلة للشعب لغفران لهم خطاياهم ولükرونوا مقتولين أمام الله (الكافرة). احتفلت النبائح غير الكفارية بعلاقة الشعب بالله من خلال العطاء والشركة. في الوقت الذي قدمت فيه الأمم المحظوظة نذبائح لأنهنها لتهنتها وكسب رضاها، لم تكن عبادة إسرائيل مصممة للسيطرة على الله. بل على النقيض، كانت العبادة تُؤْدَى وتحظى بشعب حتى يتمكّنا من الاقتراب من الله. تعلم كافة الوصايا والطقوس والأعياد أن الله قدوس

سفر اللاويين

يمكن سفر اللاويين شعب إسرائيل من العيش في علاقة بالله القدس. لكن ما الذي يمكن أن تقدمه لنا الأنوصيس التي تحكم ظنم العبادة في العهد القديم، بعد أن جاء المسيح رئيس كهنتنا وذبيحتنا النهائية، الذي بهما حقق العديد من المتطلبات المذكورة في سفر اللاويين؟ في الواقع، يزيد سفر اللاويين من فهمنا لقادسية الله. إن مطلب الله لأولئك الذين يعرفونه باقٍ كما هو: "إِنَّ الْأَرْبَبَ إِلَهُكُمْ ... تَكُونُونَ فَدِيسيْنَ، لِأَنِّي أَنَا فُدُوسُ (لاويين 11:11؛ 1:15-44؛ 4:1 بطرس 1:15-16)".

الأحداث وخلفية السِّفِير

يواصل سفر اللاويين سرد قصة الفداء التي بدأت بالوعد التي أعطاها الله لإبراهيم ([تكوين 12:15](#); [17:15](#)) وتحريربني إسرائيل من العبودية في مصر ([خروج 1:15](#)). تقع أحداث سفر اللاويين عند سفح جبل سيناء. لم يكن بنو إسرائيل قد ارتحلوا بعد في البرية أو دخلوا أرض الموعد، أي أرض كنعان. كان الله قد أقام عهده مع إسرائيل، معلياً أن بنى إسرائيل أمّة عزيزة لديه، خاصة، كهنوت ملوكي، وشعبه المختار ([خروج 19:5-6](#)). كان شعب إسرائيل قد تلقى الوصايا العشر ([خروج 20:1-17](#) و**مخطّطات المسكن** ([خروج 25:27](#); [30:1](#)، [38:29-28](#)). انتهت العمل في المسكن، وخدمة الكهنة ([خروج 40:35](#)). الآن، في سفر اللاويين، تحدث الله إلى موسى عن طبيعته المقدسة، مقدماً تعليمات حول العبادة والسلوك اللائق ببنى إسرائيل شعب عهده.

الخلاصة

تناول الشرائع في سفر اللاويين أساساً، الأنشطة والمسؤوليات الخاصة بسيط الكهنة، سبط لاوي، ولا سيما رئيس الكهنة (انظر [خروج 28:4-4:44](#)). تشمل توصيات الله حول المسكن والكهنة والذبائح والأيام المقدسة وشعائر التطهير. تتضح ثلاثة اهتمامات رئيسية من خلال سفر اللاويين كله: قداسة الله، والأمور التي تليق بعبادة الله القدس، وكيف ينبغي أن يكون بنى إسرائيل مقدساً في علاقته بالله.

تبدأ العلاقة الصحيحة بالله بمعرفته، من هو، وبفهم ماهية طبيعته. بذلك، لا يمكن للعقل البشري المحدودة إدراك الله الأبدى إدراكاً كاملاً الأسوأ من ذلك، إذا اعتمدنا على حُدُسنا الخاص وثُرُكنا لأنفسنا، لانتهينا حتّماً إلى عبادة الأصنام بدلاً من الإله الحقيقي. في سفر اللاويين، يكشف الله بحسانه لنا عن قداسته بطرق ملموسة ويعلم شعبه كيفية عبادته عبادة مقدّولة. يتعلّم بنو إسرائيل عن الله وما يطلب منه من خلال كل ذبيحة والأعياد والسبوت.

يدعو الله إسرائيل كي يعرفوه ويحبّوه (انظر [تثنية 6:5](#); [11:1](#)). نتيجةً لذلك، سيحبّون أيضًا ويخدمون بعضهم بعضاً ([34:33](#); [19:18](#)).

وأنه يتوقع من شعبه أن يكونوا قدисين ([لاوين 11:44](#); [19:2](#); [انظر **1 كورنثوس 3:17**; **1 بطرس 1:15**](#)).

يرتبط غفران الخطايا والمصالحة مع الله ارتباطاً مباشراً بكيفية تعامل الناس مع بعضهم البعض، كما يسود الاهتمام بالعدالة الاجتماعية في سفر اللاوين، والذي يحدد الالتزامات تجاه القريب والفقير والغريب. ويتوقع الله من أولئك الذين في عهد معه أن يحيوا بعضهم بعضاً تعبيراً عن محبته وانعكاساً لها ([قارن **متى 22:39**](#); [مرقص 12:31](#); [لوقا 10:27](#); [رومية 13:9](#); [غلطية 14:5](#); [يعقوب 2:8](#)).